

(٦٦٣) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَلِيَ ذَبْحَ أَضْحِيَّتِهِ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَجْعَلْ يَدَهُ مَعَ يَدِ الذَّابِحِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَقُمْ قَائِمًا عَلَيْهَا يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا حَتَّى تُذْبَحَ .

(٦٦٤) وعنه (ع) أنه قال : لَا يَذْبَحُ أَضْحِيَّةَ الْمُسْلِمِ إِلَّا مُسْلِمٌ ، وَيَقُولُ عِنْدَ ذَبْحِهَا : « بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَضِيعًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ »^(١) ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ »^(٢) .

(٦٦٥) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الضَّحَايَا فَقَالَ : الْإِنَاثُ مِنَ الْإِبِلِ ثُمَّ الذَّكَورُ مِنْهَا ، ثُمَّ الْإِنَاثُ مِنَ الْبَقَرِ ثُمَّ الذَّكَورُ مِنْهَا ، ثُمَّ الْفَحُولُ مِنَ الضَّأْنِ ثُمَّ الْمُوَجَّأُ مِنْهَا ، وَهُوَ الْمَرْضُوضُ أَوْ الْمَرْبُوطُ أَنْشِيَاهُ حَتَّى تَفْسُدَ^(٣) ، ثُمَّ النَّعَاجُ ، ثُمَّ الَّذِي يَقْطَعُ أَنْشِيَاهُ قِطْعًا^(٤) ، ثُمَّ الْفَحْلُ مِنَ الْمَعَزِ ، ثُمَّ الْإِنَاثُ مِنْهَا . قَالَ : وَأَفْضَلُ الْكِبَاشِ مَا كَانَ أَقْرَنَ عَظِيمًا سَمِينًا فَحْلًا^(٥) يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَشْرَبُ فِي سَوَادٍ وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَبْعَرُ فِي سَوَادٍ .

وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يضحى بما كانت هذه صفته ، وهى صفة الكَبْشِ الذى نزل على إبراهيم . قيل : ومن أين نزل ؟ قال : نزل من السماء

(١) انظر ٦/٧٩ .

(٢) انظر ٦/١٩١ - ١٩٣ ، فى القرآن - أول المسلمين ، كما كتب فى س و ط .
« وَأَنَا مِنَ الْمَدِينِ » فى سائر المخطوطات وفى كتاب صحيفة الصلاة .

(٣) زيدى ، د - وهو الخصى .

(٤) زيدى ، د - أو تنقطما .

(٥) س - فحل ، د ، ط ، ي ، ع ، فحلا .